

البطولات الأوروبية الوطنية

الكرة تتغلب على الألم... الألمان نموذجا

عكس نوير العزيمة وقوة التحدي عند اللاعبين الألمان (غونتر شيفمان - اف ب)



سيكون مشهد بايرن ميونيخ في بقية مشواره في الدوري والكأس المحليين هذا الموسم ناقصاً بعد تعرض مانويل نوير لكسر في قدمه أنهى موسمه. لكن اللافت أن نوير أكمل المباراة أمام ريال مدريد بهذا الكسر، وهذا ليس بجديد على اللاعبين الألمان

حسن زين الدين

انتهت قصة بايرن ميونيخ الألماني في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم هذا الموسم. نهاية اعتبرها كثيرون حزينه ومجحفه وغير مستحقة بعد الأداء والمجهود الذي قدمه البافاري في مباراة إياب ربع النهائي أمام ريال مدريد الإسباني ولولا الصافرات الخاطئة للحكم المجري فيكتور كاساي لكانت الأمور مختلفة. انتهت القصة وأصبح تركيز بايرن منصباً على الدوري والكأس المحليين، لكن مشهده فيها سيكون ناقصاً جداً، إذ سيفتقد أهم عناصره وهو الحارس مانويل نوير الذي يمكن اعتباره أحد أكثر من لحق بهم الإحباط في المواجهتين الأوروبيتين الأخيرتين. إذ ببساطة لم يستحق هذا الحارس أن تتلقى شياكة 6 أهداف بعد الأداء الرائع الذي قدمه والذي أثبت فيه مجدداً



أكمل نوير المباراة أمام ريال مدريد وهو مصاب بكسر في قدمه

أن لا منازع له على تاج الحارس الأفضل في العالم، وأكثر من ذلك فإنه تعرض لكسر في قدمه أنهى موسمه مع فريقه ويهدد مشاركته في كأس القارات مع منتخب بلاده. لكن اللافت أكثر من مردود نوير في المباراتين هو ما كشف بعد انتهاء مواجهة الإياب أنه أكمل المباراة بعد الهدف الثالث للبرتغالي كريستيانو رونالدو وهو مصاب بالكسر، وهذا إن دل على شيء فعلى القوة البدنية والذهنية والإصرار والعزيمة التي يتسم بها هذا الحارس الذي يعطي من قلبه لفريقه ومنتخب بلاده والذي يقاتل حتى الرمح الأخير من أجل تحقيق الفوز، وهذا ما يظهر من خلال ردة فعله الغاضبة على المدافعين أمامه



دوري أبطال أوروبا

برشلونة يودّع بـ «دم وعرق ودهوع»



نيمار يبكي بعد خروج برشلونة من دوري الأبطال (اف ب)

بطبيعة الحال، تصدّر خروج برشلونة من ربع نهائي دوري أبطال أوروبا أمام يوفنتوس الإيطالي عناوين الصحف الإسبانية بشقيها الكاتالوني والمدردي. وعنوان صحيفة «سبورت» الكاتالونية: «وداع مشرف»، مصحوباً بصورة للبرازيلي نيمار وهو يبكي حزناً على الخروج بعد أن خسر الفريق ذهاباً بثلاثية نظيفة، فيما انتهى الإياب بالتعادل السلبي. وأشارت الصحيفة إلى أن «البرسا» حاول جاهداً لكي ينتفض على «اليوفي»، ولكن لم تكن أمامه خيارات، وهجومه كان غير فعال، فيما اختارت

عنواناً فرعياً: «دم وعرق ودموع». ورات الصحيفة أن حدوث معجرتين في شهر واحد فقط كان أمراً يفوق الحد، في إشارة إلى الحلم بتحقيق معجزة تتمثل في انتفاضة جديدة بعد تلك التي حدثت أمام باريس سان جيرمان الفرنسي في دور ال16 عندما فاز إياباً 6-1 بعد خسارته في الذهاب برعاية نظيفة. أما صحيفة «إل موندو ديبورتيفو»، فتطابق عنوانها مع «سبورت»، وأبرزت أهمية أن يركز فريق المدرب لويس إنريكي على «الليغا» ويفكر في لقاء «الكلاسيكو» المقرر يوم الأحد المقبل أمام ريال مدريد. وعلى النقيض، رأت صحيفة

«أس» المدرية أن برشلونة «عجز عن تخطي جدار اليوفي»، وهو ما منعه من تحقيق الانتفاضة، مضيئة أن الفريق لم تحالفه الدقة في تصويب الكرات، وأنها كانت ليلة مشؤومة بالنسبة إلى مهاجم برشلونة، ليونيل ميسي، الذي سدد العديد من الكرات، لكنها رفضت معانقة الشباك. فيما رأت صحيفة «ماركا» أن «الكامب نو ودع الفريق كما لو كانت نهاية حقبة مجد»، مشيرة إلى عدم حدوث معجزة أخرى لبرشلونة. من جهة أخرى، صعد ليوناردو بونوتشي مدافع يوفنتوس موجهاً إنذاراً لخصوم فريقه. وقال بونوتشي

في صفوف الجيش الألماني على الجبهة الشرقية في الحرب العالمية الثانية عندما وقع في الأسر في بريطانيا، وبعد تحريره عام 1948 استقر في مدينة لانكاشير الإنكليزية حيث بدأ بلعب الكرة مع فريق سانت هيلينس تاون، ثم انتقل في العام التالي إلى مانشستر سيتي وسط تظاهرات من جماهير الأخير ضد ارتداء أسير حرب ألماني قميص الفريق غير أن تروتمان تحول إلى محبوب الجماهير وتحديداً في عام 1956 عندما تعرض لكسر في رقبته خلال نهائي كأس إنكلترا أمام برمنغهام سيتي لكنه أكمل اللقاء و زاد ببسالة عن مرمى فريقه الذي فاز بالمباراة واللقب، وقد تم منحه جائزة أفضل لاعب في إنكلترا من جمعية الصحافيين الرياضيين في ذلك العام، أما في 2004 فكرّمته ملكة بريطانيا إليزابيث بمنحه وساماً تقديراً على عطائه في تلك المباراة. وبالحدّ من هذا الجانب لا يمكن بطبيعة الحال إلا ذكر الأسطورة «القيصر» فرانك بكنباور وتحديداً في تلك المباراة الشهيرة التي عدت الأفضل في تاريخ كأس العالم في نصف نهائي مونديال 1970 في المكسيك أمام إيطاليا. حينها تعرض بكنباور لإصابة بالغة في كتفه غير أنه رفض مغادرة الملعب وأصر على استكمال المباراة رابطاً كتفه في لقطة مؤثرة اعتبرت من أفضل اللقطات في تاريخ الكرة لما تعكسه من بذل وعطاء. هذه الصفات أمكن رؤيتها أيضاً عند النجم باسطين شفاينشتاينغر في نهائي مونديال 2014 في البرازيل أمام الأرجنتين عندما تعرض لإصابة قوية في عينه وسالت منها الدماء فضلاً عن خشونة من اللاعبين الأرجنتينيين تجاهه، إلا أنه ظل صامداً يقاتل بكل شراسة لمنح بلاده اللقب الذي غاب عنها 24 عاماً. لهذا لا يعد غريباً أن يطلق على اللاعبين الألمان لقب «الماكينات»، لكنها ماكينات مزودة بوقود العزيمة والإصرار والعطاء اللا محدود.

فرنسا (المرحلة 34)

■ الجمعة: نانسي × مرسيليا (21,45)
■ السبت: باريس سان جيرمان × مونبلييه (18,00)
بورديو × باستيا (21,00)
ليل × غانغان (21,00)
ديجون × أنجيه (21,00)
كاين × نانت (21,00)
لوريان × متز (21,00)
■ الأحد: تولوز × نيس (16,00)
سانت إتيان × رين (18,00)
ليون × مونكو (22,15)

ألمانيا (المرحلة 30)

■ الجمعة: كولن × هوفنهايم (21,30)
■ السبت: بايرن ميونيخ × ماينتس (16,30)
هامبورغ × دارمشتات (16,30)
هيرتا برلين × فولسبورغ (16,30)
آينتراخت فرانكفورت × أوغسبورغ (16,30)
إينغولشتات × فيردر بريمن (16,30)
بوروسيا مونشنغلادباخ × بوروسيا دورتموند (19,30)
■ الأحد: فرايبورغ × باير ليفركوزن (16,30)
شالكه × لايبزيغ (18,30)

إسبانيا (المرحلة 33)

■ الجمعة: إشبيلية × غرناطة (22,00)
■ السبت: ملقة × فالنسيا (14,00)
فياريال × ليغانيس (17,15)
أوساسونا × سبورتينغ خيخون (19,30)
إسبانيول × أتلتيكو مدريد (21,45)
■ الأحد: ريال سوسيداد × ديبورتيفو لا كورونيا (13,00)
سلتا فيغو × ريال بيتيس (17,15)
لاس بالماس × ديبورتيفو أليس (19,30)
ريال مدريد × برشلونة (21,45)
■ الاثنين: إيبار × أتلتيك بلباو (21,45)